

عنوان البحث:

دور الأسرة والمدرسة فى مواجهة مخاطر التحول الرقمي لدى طلبة التعليم الثانوي العام

مقدمة البحث:

شهدت المجتمعات المعاصرة في العقدين الماضيين تطورات متسارعة في شتي مجالات الحياتية : الاجتماعية،والسياسية والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية، وقد أفرزت تلك التصورات العديد من المفاهيم الجديدة، منها التعليم الرقمي، مجتمعات المعرفة، والثورة المعرفية ، والثورة التكنولوجية، وغيرها من المفاهيم ذات الدلالات والابعاد، التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي.

ويعد التحول الرقمي اتجاها تمت معالجته بالفعل في التسعينات ، ومرة اخري في عام 2000م ، مع التركيز علي رقمنة العمليات،التي تزيد بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة، وتطوير نماذج اعمال مستحدثة للمؤسسات لتظل قادرة علي المنافسة في الاسواق العالمية،وعند تطبيق هذه الحقيقة علي القطاع غير الربحي، لاسيما علي "المؤسسات التعليمية"، فإن هذا يعني انها بحاجة الي تحويل انشطتها من اجل تحقيق الاهداف المتعلقة بالتوقعات من اصحاب المصلحة فيما يتعلق بتحقيق رسالتهم،وتوفير الخدمات العامة عالمية الجودة، مع تقديم مؤشرات الاداء الرئيسية فيما يتعلق بتنفيذ مهمة،التكلفة وغيرها من الاهداف المحددة غير الهادفة للربح،ويختلف النضج الرقمي للمدارس من مكان الي آخر،ومن مدرسة الي اخري،ويمكن قياس مستواه بخمسة ابعاد: التخطيط والادارة والقيادة؛ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم؛ تطوير الكفاءات الرقمية؛ ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ومع تطور بيئات التعلم الرقمي،اصبح واجبا علي المؤسسات التعليمية، مثلها مثل جميع مؤسسات الخدمات في عصر المعلومات الرقمية،البحث عن كل الوسائل لتحسين جودة تقديم الخدمات وزيادة الكفاءة وتوفير التكاليف،بمعني آخر ينبغي ان تؤدي رحلة التحول الرقمي في التعليم الي رؤية اوسع تتيح الابتكار المستمر وتعزيز التعليم والتعلم، وتحسين الكفاءة التشغيلية للخدمات الادارية والطلاب والمعلمين والمجتمع، بالاضافة الي ان التكامل الصحيح للتربية والتكنولوجيا مع الرؤية الاستراتيجية للمدرسة أمر ضروري لعائد الاستثمار والنجاح المستمر للمبادرات الرقمية، كل هذا يمكن ان يلبي الاحتياجات المتغيرة للتعليم،وسوق العمل في القرن الحادي والعشرين . (محمد علي حسن شعلان، 2016 ، 1)

مشكلة البحث:

تنبولر مشكلة الدراسة فى كيفية وضع تصور مقترح لدور كل من الاسرة والمدرسة لمواجهة مخاطر التحول الرقمي لدي طلبة التعليم الثانوي العام.

اهمية البحث:

تكمن اهمية الدراسة في بيان ماهية الاسرة والمدرسة ووظائفهما ،وطبيعة التحول الرقمي ومخاطرة ،وتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور كل من الاسرة والمدرسة لمواجهة مخاطر التحول الرقمي لدي طلبة التعليم الثانوي العام.